

تَحْقِيقُ الْأُمْنِيَّةِ

بتلخيص دروس العلوم الإسلامية

أقسام السنة الثالثة ثانوي

وفق المنهاج المقرر من وزارة التربية الوطنية
جوان 2011

جَمْعُ وَتَرْتِيبُ
الْأُسْتَاذِ دَامَ عَمْرُ

أُسْتَاذُ مَادَّةِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِنَاوِيَّةِ الْعَقِيدِ مُحَمَّدٍ شُعْبَانِي بِإِجْدَالِ

ثَانَوِيَّةِ الْعَقِيدِ مُحَمَّدٍ شُعْبَانِي بِإِجْدَالِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

2015/2014

التصميم والإخراج

دائمة عمر

جميع الحقوق محفوظة للنادي الثقافي والرياضي بـ :

مناوير العقيد محمد شعبان الجبوري



الجزء الأول

ملخص جميع الوحدات المقررة

وفق المنهاج المقرر من وزارة التربية الوطنية

2011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله، من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أما بعد:

فهذا ملخص للوحدات التعليمية لمادة العلوم الإسلامية انتقيته من بعض

المراجع و الملخصات الخاصة بهذه المادة و أرجوا من الله عزّو جلّ أن أكون قد وفقت في جمعه ليكون عوناً لتلاميذ الأقسام النهائية لتحضير هذه المادة لاجتياز امتحان البكالوريا إن شاء الله .

وأشكر كل من كان سندا في إخراج هذا الملخص وهم كالتالي :

الأستاذ : جمال مرسلي صاحب كتاب (العلوم الإسلامية طبعة 2015) .

الأستاذ : نور الدين بوكمارة صاحب (مذكرة العلوم الإسلامية طبعة 2015) .

الأستاذ : محمد عثمان ضيفي صاحب (المعين على تصور دروس العلوم الإسلامية طبعة 2013) .

الأستاذ : محمد هردولي صاحب (ملخص العلوم الإسلامية طبعة 2015) .

الأستاذة : سلامي صاحبة (ملخص السّنات السّنة الثالثة شريعة) .

الذين استفدت من مراجعهم وملخصاتهم القيّمة .

وفي الأخير هذا العمل المتواضع أقدمه لجميع التلاميذ عسى الله أن ينفعهم به ، ويجعله سببا للسمو إلى الغرض النبيل ، والهدف الشريف . وأن يجعله لنا صدقة جارية .

وكتبه الأستاذ : دامة عمر

ثانوية العقيد محمد شعباني بالمجدل

الموسم الدراسي : 2014 / 2015

الوحدة الأولى: وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية

01- مفهوم العقيدة : (سؤال طرح في بكالوريا 2013)

لغة: من العقد : وهو الربط و الإبرام و الأحكام والشّدُّ ...
اصطلاحاً: الإيمان الجازم بالله تعالى وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

02- أهمية العقيدة الإسلامية: (سؤال طرح في بكالوريا 2013)

- تحقيق الصّحة النّفسيّة.
- تحرير الإنسان من العبودية المزعومة .
- لا نجاة للعبد يوم القيامة إلا إذا مات على العقيدة الصّحيحة .
- بالعقيدة يثبت الإنسان في المحن . - قبول الأعمال متوقف على تحقيق التّوحيد .
- تحقيق الأمن و الاستقرار . - نهوض الأمم مرتبط بالعقيدة .

03- وسائل تثبيت العقيدة: (سؤال طرح في بكالوريا 2008 و2010 و2013 و2014)

استعمل القرآن الكريم عدّة وسائل لتثبيت العقيدة في نفوس المؤمنين الهدف منها التأثير على النّفس الإنسانية بوسيلة ما ، و من هذه الوسائل نذكر:

أ- إثارة العقل : يدعو القرآن الى التّفكر و إعمال العقل في الآيات العظيمة المشاهدة في الآفاق و في الأنفس ...

ب- إثارة الوجدان : وذلك عن طريق إثارة مشاعر الإنسان وأحاسيسه حتى يستيقظ داخله وينفعل وجدانه، ويستفيق لحقيقة الرّبوبية..

ملاحظة: أكثر آيات إثارة الوجدان هي لإثارة العقل و لكن نتعامل معها عن طريق التّفكر و التدبر المنطقي .

ج- التذكير بقدرّة الله و مراقبته : التذكير الدائم بعظمة الله تعالى وقدرته التي لا تحدّ، وإشعار الإنسان بعلم الله الشّامل وأنه رقيب على كل صغيرة وكبيرة، كل هذا يدفع القلب إلى الخشوع والإناابة لله وحده.

د- رسم الصّور المحبة للمؤمنين : ذكر القرآن خصال وأخلاق المؤمنين في الدّنيا، وما ينالهم من عظيم الأجر في الآخرة، هذا يجعلنا نحبّ أن نعمل بمثل عملهم.

هـ- رسم صور الكافرين المنفرة : بيّن القرآن الكريم حال الكافرين وسوء فعالهم، وما ينالهم من عقاب شديد في الدّنيا والآخرة، مما يستوجب علينا البعد عن مشابهم كي لا يكون مصيرنا مثل مصيرهم.

و- مناقشة الانحرافات : التي يقع فيها الإنسان نتيجة لجهله تارة بالدليل العقلي وتارة بالدليل الشّرعي، وإبطالها بالحجج القويّة.

ملاحظة: الأحكام و الفوائد المستخلصة لكل آية في الجزء الثاني (جزء السّنّدات) .

الوحدة الثانية: موقف القرآن الكريم من العقل

- 01- تكريم الله للإنسان بالعقل : إن العقل هو نعمة من نعم الله ومكرمة منه لبني آدم تميزهم عن سائر الحيوان والجماد، وترجع أهميته في القرآن الكريم إلى ما يلي:
- العقل منشأ الفكر ووسيلة النظر، وبه ميّز الله الإنسان عن سائر المخلوقات.
 - العقل مناط التكليف، فلولا له لم يكلف الإنسان بأوامر ونواهي.
 - العقل يملك طاقات إدراكية أودعها الله فيه ليقوم بالاجتهاد.
- 02- حث القرآن على استعمال العقل : (سؤال طرح في بكالوريا 2010)
- حثّ القرآن على التفكير والتدبر والنظر والتأمل.
 - حثّ القرآن على تحرير العقل البشري من الخرافة والجهل.
 - ذمّ الله تعالى التقليد وإتباع الآباء والتسليم للخرافات.
 - فتح له مجالات الانطلاق الواسع في حدود الواقع في حياته (الاجتهاد).
 - الأمر بالتطهر من درن الجاهلية.
- 03- حدود استعمال العقل :
- ضرورة استعمال الإنسان عقله فيما يساعده على فهم الدين والتدبر في الآيات الكونية والشريعة، وفي حدود ما خلق له.
 - إن الإسلام حظر على العقل التفكير في ذات الله والخوض في الأمور الغيبية، وألزمه بالتسليم والتوقف عند كل ما ورد عن الله تعالى ورسوله ﷺ.
- 04- وجوب المحافظة على العقل : (سؤال طرح في بكالوريا 2014)
- حافظ الإسلام على العقل من جانبين:
- أ - من جانب الوجود:
- بالدعوة إلى طلب العلم النافع.
 - الدعوة إلى التدبر والتفكير في الكون.
 - تحصين العقل بالإيمان.
- ب - من جانب عدم:
- تحريم كل ما يتلف العقل ويعطل طاقته كالخمر والمخدرات.
 - النهي عن التقليد الأعمى وإتباع الهوى والخرافة والغلو.
 - التحذير من الانحراف الفكري.
- ملاحظة: الأحكام و الفوائد المستخلصة لكل آية في الجزء الثاني (جزء السّنَدَات) .

الوحدة الثالثة: الصّحة النّفسية و الصّحة الجسمية في القرآن الكريم

أولا : الصّحة النّفسية : (سؤال طرح في بكالوريا 2011 و2014)

01- مفهومها : هي حالة طمأنينة واتزان وتوافق مع الذات، بحيث يمارس الإنسان حياته ممارسة طبيعية خالية من الشّدوذ والانحراف.

02- كيف يحقق القرآن الصّحة النّفسية: (سؤال طرح في بكالوريا 2011 و2014) يحققها بالوسائل التالية :

أ - بالفهم الصّحيح للوجود والمصير : الغاية من الوجود الإنساني هي عبادة الله وحده والمصير هو إما إلى الجنة أو النار .

ب - قوة الصّلة بالله : فهي أمر أساسي في البناء النّفسي للمسلم حتى تكون حياته خالية من القلق والحزن والغم وتتم تقوية الصّلة بالله بذكره والتّقرب إليه واجتناب معصيته .

ج - بالتزكية والأخلاق : المسلم يحمل نفسه على مكارم الأخلاق ويراقبها ويحاسبها ويحسن علاقته مع الآخرين فيكون مرتاح البال مطمئن النّفس .

ثانيا : الصّحة الجسمية:

01- مفهومها : هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خالٍ من كلّ مرض .

02- مظاهر العناية بالصّحة الجسمية: وتتمثل في مايلي : (سؤال طرح في بكالوريا 2011 و2013 و2014)

أ - الإعفاء من بعض الفرائض : حيث رخص الله للمريض والمسافر أن يفطر و لمن يتضرّر بالماء أن يتيّم بدلا عن الوضوء.

ب - الوقاية من الأمراض : عن طريق الأمر بالطّهارة (الوضوء و الإغتسال) وتحريم أكل الميتة و الخمر وما يندرج في حكمها كالمخدرات وحرّم الزّنا وكل العلاقات غير المشروعة.

ج - تنمية القوّة بمفهومها الحديث : وذلك بأمره الأكل من الطّيّبات و حثه على ممارسة مختلف أنواع الرّياضة لتقوية الجسم كالسّباحة و الرّماية و ألعاب القوى .

د - تطبيق أسس الرّعاية الصّحية : دعا الإسلام إلى تطبيق أسس الرّعاية الصّحية الثلاث وهي :

أ - الوقاية : عن طريق تشريع الوضوء والنّظافة بشكل عام و الحث على التّوسط و الاعتدال في الأكل والشّرب و العبادة والعمل و تحريم الزّنا و أكل الميتة .

ب - العلاج : أمر الإسلام بالتّداوي والعلاج عند حدوث المرض.

ج - التّأهيل : فأيات القرآن الكريم تهدف إلى رفع المشقة عن الإنسان

فلا يكلف إلا من كان أهلا للأداء وذلك قصد منع العجزو يكون ذلك بالتّدرج في علاج الحالات المرضية المستعصية .

ملاحظة : الأحكام و الفوائد المستخلصة لكل آية في الجزء الثاني (جزء السّنّدات) .

الوحدة الرابعة: القيم في القرآن الكريم

01- مفهوم القيم : (سؤال طرح في بكالوريا 2014) هي مجموعة من المبادئ و الأخلاق الفردية و الأسرية و الإجتماعية و السياسية التي حثنا القرآن الكريم عل التمسك بها ليكون الانسجام و الأمن في صفوف المجتمع .

02- القيم الفردية :

الصدق: هو: قول الحق و مطابقة الكلام للواقع، ومن آثاره: انتشار الثقة بين الناس، وراحة الضمير وطمأنينة النفس .

الصبر: هو: تحمّل المشقة وعدم إظهار الجزع، أهميته: تماسك المجتمع - تحقيق الأهداف و القضاء على الكثير من الآفات كالحسد و اليأس...

الإحسان: هو: الأسلوب العملي في تقديم الخير إلى الآخرين من موقع الحق الذي يمتلكونه، أهميته: نشر التعاون والتآخي بين الناس - هو أعلى مراتب التعامل مع الله والتعامل مع البشر.

العفو: هو: التجاوز عن الذنب والخطأ وترك العقاب عليه، أهميته: فيه دفع للمخطئين ليصلحوا - فيه بذر الخير ونشر المحبة .

03- القيم الأسرية :

المعاشرة بالمعروف: «المعاملة الحسنة بين الزوجين القائمة على تبادل الحقوق»، وتكون بحسن المعاملة، وببذل الإحسان، وكف الأذى واحتماله أيضا.

التكافل الأسري: هو الرباط الذي يحفظ الأسرة من التفكك والانهيار. أهميته: هو التكتاف بين أفراد الأسرة و تعاونهم لفعل الخير ودفع الضرر .

المودة والرحمة: تعتبر المودة والرحمة مركز العلاقة الزوجية، أهميتهما: لا تقوم الأسر ولا يستمر بناؤها إلا بالمودة والرحمة والمحبة والعطف .

04- القيم الاجتماعية :

التعاون: هو سمة المجتمع المسلم، وإن مجتمعا يفشوا فيه التعاون لا يضيع فيه حق أحد، ولا يشتكى فيه مخلوق.

المسؤولية: هي شعور الفرد بأهمية موقعه ودوره في المشاركة والمساهمة في عملية البناء والنهوض بالمجتمع، عن طريق القيام بما يجب عليه من مسؤوليات اتجاه ربه ونفسه، واتجاه أسرته ومجتمعه.

التكافل: صفة شاملة تتمثل في تقديم العون والحماية والنصرة والمساواة ، إلى أن تقضى حاجة المضطر، ويزول همّ الحزين، ويندمل جرح المصاب.

04- القيم السياسية :

العدل: العدل مقصد رئيسي وضروري في حياتنا، فبه يحصل التمكين في الأرض والتأييد من الله، أهميته: نشر الثقة واستقرار المجتمع لأن العدل أساس الملك _ حلول الأمن.

الشورى: مقوم أساسي لبلوغ الرأي السديد، وذلك من خلال تبادل وجهات النظر، واستخراج الرأي من غير قصد الوصول إلى أصوب الآراء وأصلحها واحترام رأي الآخر.

الطاعة: لولي أمر المسلمين الذين وكلت لهم سياسة الدولة وإدارة شؤون الناس والبلاد السمع والطاعة بالمعروف، والدعاء لهم بالصّلاح والهداية، والنصيحة لهم، ويحرم الخروج عليهم بسبب ما يترتب عن ذلك من مفسد عظيمة.

ملاحظة: في هذه الوحدة تعطى للمتعلم آيات ويستخرج منها القيم. (أنظر الجزء الثاني)

الوحدة الخامسة: المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية

01- التعريف بالصّحابة راوية الحديث: هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوجة الرسول ﷺ، أفقه النساء، روت عنه علما كثيرا، وهي ممن ولد في الإسلام، ولم يتزوج النبي ﷺ بكرا غيرها، ولا أحب امرأة حبها، روي لها: 2210 حديثا، توفي عنها رسول الله ﷺ وعمرها 18 سنة، وتوفيت رضي الله عنها سنة 57 هـ.

02- شرح المفردات:

أهمهم: أي: جلبت إليهم همًا وقلقًا بسبب ما وقع منها.

المخزومية: نسبة إلى مخزوم بن يقظة.

يجترئ: من الجرأة، أي يتقدم ليشفع.

حب: أي: محبوب، فقريش كانوا يعرفون منزلته عند النبي ﷺ.

أيّم الله: اسم وضع للقسم.

03- الإيضاح والتحليل:

أ- معنى المساواة: عدم التفريق بين أفراد المجتمع أغنيائهم وفقرائهم، أقويائهم وضعفائهم في تطبيق الأحكام والحدود.

ب- أثر المساواة على تماسك المجتمع:

- انتشار الأمن وحصول الطمأنينة في نفوس الناس.

- إلغاء الفوارق والمحابة والطبقية بين أفراد المجتمع.

- يكسب العدالة هيبتها، بحيث يتقيد الناس بالقانون.

ج- حكم الشّفاععة في الأحكام: الشّفاععة في الأحكام هي: التّوسط لدى الحاكم لإسقاط

حدّ من حدود الله . وقد أفاد الحديث تحريمها (سؤال طرح في بكالوريا 2010 و2014).

د - الآثار المترتبة على الشفاعة: (سؤال طرح في بكالوريا 2010 و2014)

- انتشار الجريمة في المجتمع.
- تشجيع أصحاب النفوذ على التخلص من العقاب.
- إهدار العدالة والقانون.
- ظهور الطبقة في المجتمع.
- 04- الأحكام والفوائد المستخلصة:

- تحريم السرقة وبيان عقوبتها. - تحريم الشفاعة في الحدود إذا بلغت السلطان.
- الحث على إقامة حدود الله وتطبيقها، وحرمة تعطيلها.
- تعطيل الحدود يؤدي إلى شيوع الجريمة والفساد في الأرض.
- من أسباب هلاك الأمم السابقة، محاباتهم في إقامة الحدود.

الوحدة السادسة: العمل و الإنتاج في الإسلام و مشكلة البطالة

01- التعريف بالصحابي راوي الحديث:

أبو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد رضي الله عنه ، حوارى رسول الله ﷺ وابن عمته، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أهل الشورى، ومن المهاجرين إلى الحبشة، وهو أول من سل سيفه في سبيل الله، روى أحاديث قليلة، توفي سنة 36 هـ.

02- شرح المفردات:

أَحْبَلُهُ : مجموعة من الحبال. فَيَأْتِ : أي يذهب.
يَسْتَغْنِي : يستغنى. يَسْأَلُ النَّاسَ : أي: يطلب ويتسول.

03- الإيضاح والتحليل:

أ - مفهوم العمل والإنتاج في الإسلام (سؤال طرح في بكالوريا 2009) : كل جهد مشروع يبذله الإنسان، يعود عليه أو على غيره بالخير والفائدة، سواء كان هذا الجهد جسميا أو فكريا.

ب - حكمه: حث الإسلام على وجوب العمل والكسب المشروع.

ج - مجالاته: منه: العمل الفكري كالتعليم والقضاء، والعمل البدني كالحرف اليدوية.

د - التسول وحكمه: تعريفه: هو مدّ اليد للغير قصد سؤالهم.

حكمه: حرّم الإسلام التسول وسؤال الناس، لما فيه من ذل ومهانة، وتجاوز في الحالات

التالية: 01- الفقر الشديد، 02- الدين الكبير والثقيل، 03- لدفع دية عن شخص ما.

هـ - البطالة وآثارها:

تعريفها: هي القعود عن العمل مع القدرة عليه ، أو عدم توافر العمل.

آثارها : (إذا سئلت عن آثار العمل اعكس هذه الآثار)

- تعطيل الطاقات والمواهب واحتقار النفس. -سبب للفقر والآفات الاجتماعية (السرقة التسول...) -تؤدي إلى ركود الحياة الاقتصادية. -تجعل صاحبها عبئا على غيره.

04- الأحكام والفوائد المستخلصة: (سؤال طرح في بكالوريا 2009)

- الحث على العمل لتحصيل الرزق.

- بيان فضل العمل باليد.

- لا تحل المسألة مع القدرة على العمل.

- لا ينبغي احتقار العمل والاستحياء منه ولو كان بسيطا.

الوحدة السابعة : مشروعية الوقف

01-التعريف بالصحابي راوي الحديث:

عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه نسبة إلى قبيلة دوس باليمن، حمل عن النبي ﷺ علما كثيرا، قدم المدينة في السنة السابعة للهجرة، أسلم على يدي النبي ﷺ ولازمه ملازمة تامة، فكان بذلك أكثر الصحابة رواية للحديث، روى 5374 حديث، توفي سنة 57 هـ ودفن بالبقيع.

02-شرح المفردات: (سؤال طرح في بكالوريا 2011)

انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ : أي: توقف ثواب عمله.

إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ : وهي كل ما يتركه العبد وقفاً لله تعالى لفئة معينة أو جهة مخصوصة، وهي مما يدوم نفعه ويتجدد.

عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ : أي يستفاد منه، وهو كل منتج علمي ينتفع به الناس بعد وفاة صاحبه، كمن علم الناس، ومن ترك كتابا، أو من اخترع آلة...

وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُوهُ : هو الولد الصالح الذي يخلفه الإنسان، والذي يتذكر والديه بالدعاء، لأنها أحسن تربيته.

03-الإيضاح والتحليل:

أ - مفهومه: (سؤال طرح في بكالوريا 2011) : لغة: الحبس والمنع.

اصطلاحا: حبس الأضل وتسهيل المنفعة.

ب - حكمه: الوقف جائز شرعا، وهو مندوب إليه.

ج - المردود الاقتصادي له: (سؤال طرح في بكالوريا 2011)

-المساهمة في استثمار الأموال وتنميتها، وإنشاء مشاريع اقتصادية.

-تخفيف العبء المالي على الدولة. -المساهمة في توفير مناصب الشغل.

-معالجة مشكلة الفقر، وتحقيق تداول الأموال بين الأغنياء والفقراء.

آثاره:

- ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة.
- تحقيق المحبة والأخوة بين المسلمين.
- القضاء على الآفات الاجتماعية، كال فقر والتسول والبطالة.
- تربية النفوس على العطاء وحب الخير للآخرين.
- 04- الإرشادات والأحكام المستخلصة: (سؤال طرح في بكالوريا 2011)

- مشروعية الوقف في الإسلام.
- العلم النافع يعود على صاحبه بالخير.
- دعوة الولد الصالح لوالديه تنفعهما بعد موتهما.
- تنوع موارد الحسنات التي ينتفع بها المسلم يوم القيامة.
- في الصدقة الجارية تحقيق لمبدأ التكافل بين المسلمين.
- ملاحظة: في الحديث مجموعة من القيم (سؤال طرح في بكالوريا 2011)
- قيم اجتماعية: (التكافل. التعاون) مستنبطة من (صدقة جارية. علم ينتفع به).
- قيمة أسرية: (المودة والرحمة) مستنبطة من (ولد صالح يدعو له).

الوحدة الثامنة: توجيهات الرسول ﷺ في صلة الآباء بالأبناء

01- التعريف بالصحابي راوي الحديث:

هو النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري رضي الله عنهما ، أول مولود للأنصار بعد 04 أشهر من الهجرة ، وكان من أمراء معاوية، فولاه الكوفة مدة، ثم ولي قضاء دمشق، ثم ولي على حمص وتوفي بها سنة 64 هـ ، روي له 114 حديثا .

02- شرح المفردات:

عطية: هبة، هدية. لا أرضى: لا أقبل.
سائر: بقية. تشهد: أي: حتى تنال موافقة الرسول ﷺ.

03- الإيضاح والتحليل:

أ - العدل بين الأبناء ومخاطر التفريق بينهم: (سؤال طرح في بكالوريا 2008)
حث الإسلام على المساواة في المعاملة بين الأبناء، واعتبر الخروج عند ذلك ظلما ، وقد دلّ الحديث النبوي على وجوب العدل بين الأبناء في قوله ﷺ: ﴿وَأَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ﴾ فالأمر يفيد الوجوب.

مخاطر التفريق بين الأبناء: (سؤال طرح في بكالوريا 2008 و2013)

- انتشار العداوة والكراهية بين الأبناء. - تفكك الأسر. - انتشار الجرائم والآفات الاجتماعية. - عقوق الوالدين. - الأزمات النفسية عند الأبناء. - الشعور بالظلم.

ب - الرَّحمة والرَّفَق بالآبناء:

من المشاعر النبيلة التي أودعها الله في قلبي الأبوين شعور الرحمة والرَّفَق بالأولاد والعطف عليهم، وهو شعور كريم له في تربية الأولاد وفي إعدادهم وتكوينهم أفضل النتائج وأعظم الآثار.

ج - حسن التربية وتوجيه الآبناء:

القيام بهذا الواجب العظيم يتطلب فهما تاما لهذه المسؤولية حتى تؤدي على الوجه المطلوب، فلا بد من توجيه الآبناء، وتأديبهم، وتقويمهم، وتعليمهم أمور دينهم ودنياهم، وتقديم النصيحة لهم.

04- الأحكام والفوائد المستخلصة: (سؤال طرح في بكالوريا 2008)

- مشروعية الهبة للأولاد.

- مشروعية الإسهاد على الهدايا.

- جواز الرِّجوع في الهبة إذا كان فيها ظلم لأحد الآبناء.

- وجوب العدل بين الآبناء.

- العدل بين الآبناء سبب لصلاحهم وبرهم بوالديهم.

الوحدة التاسعة: أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة

01- معنى الجريمة والانحراف في الإسلام:

تعريف الجريمة: (سؤال طرح في بكالوريا 2012)

هي محظورات شرعية زجر الله تعالى عنها بحد أو تعزير أو قصاص.

تعريف الانحراف: (سؤال طرح في بكالوريا 2014)

هو كل سلوك يترتب عليه انتهاك للقيم والمعايير التي تحكم سير المجتمع.

02- أقسام الجرائم من حيث مقدار العقوبة:

أ- تعريف القصاص: لغة: تتبع الأثر.

اصطلاحا: هي أن يفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه، ويجب في القتل العمد، والجرح العمد.

تعريف الدية: هي ما يعطى من مال لأهل المقتول عوضا عن دمه، وتجب في القتل الخطأ، وشبه العمد.

ب - تعريف الحد: (سؤال طرح في بكالوريا 2012) لغة: الحاجز بين شيئين، المنع.

اصطلاحا: عقوبة مقدرة شرعا وجبت حقا لله تعالى.

ج - تعريف التعزير: (سؤال طرح في بكالوريا 2012) لغة: اللوم والمنع.

اصطلاحا: عقوبة غير مقدرة شرعا يجتهد القاضي في تقديرها.

03-الحكمة من تشريع الحدود: (سؤال طرح في بكالوريا 2012)

-تساهم في القضاء على الجريمة. -تحافظ على مقاصد الشريعة.

-تحفظ أمن المجتمع واستقراره. -معاقبة الجاني وردعه دون غيره.

-مراعاة الحالة النفسية لأولياء المجني عليه. -تطهير الجاني بالحدود.

04- مفهوم العبادة في الإسلام (سؤال طرح في بكالوريا 2008): لغة: الخضوع والتذلل.

اصطلاحاً: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.

05- أثر العبادة في مكافحة الانحراف والجريمة: (سؤال طرح في بكالوريا 2008 و2014)

- تقوية الصلة بالله وفيها تحقيق لمعنى العبودية.

- من ثمرات العبادة استقامة سلوك الفرد.

- اعتبار الكف عن الجريمة عبادة، يثاب عليها المسلم.

06- الإيمان وأثره في مكافحة الانحراف والجريمة:

هو قول باللسان وعمل بالجوارح واعتقاد بالجنان، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، وهو

قوة عاصمة تمنع العبد من الوقوع في الحرام، فهو يربي العبد على استشعار رقابة الله تعالى،

فكلما قوي إيمان العبد ابتعد عن كل ما يسيء إلى نفسه أو غيره.

فائدة :

الفرق بين الحدّ والتّعزير:

- أن الحدّ عقوبة مقدرة من الله عزّ وجلّ أما التّعزير فهو عقوبة تقديرية (اجتهادية) من

القاضي.

- الحدّ عقوبة ثابتة أما التّعزير فهو عقوبة متغيرة بحسب حالة وطبيعة الخطأ المرتكب.

الفرق بين القصاص والحدّ :

- جرائم القصاص الحق فيها لأولياء القتيل، أو المجني عليه إن كان حياً. أما الحدود

فأمروها إلى الحاكم، فلا يجوز إسقاطها بعد أن تصل إليه.

- جرائم القصاص قد يُعفى عنها إلى بدل كالدّية، أو يعفى عنها بلا مقابل؛ لأنها حق

آدمي. أما الحدود فلا يجوز العفو عنها، ولا الشّفاعة فيها مطلقاً لأنها حق لله تعالى.

فائدة :

الوسائل التي شرعها الله تعالى لمكافحة الجريمة : (سؤال طرح في بكالوريا 2012)

أ - وسائل تشريعية وقانونية: تتمثل في (الحدود ، القصاص ، التّعزير).

ب - وسيلة الإيمان (باليوم الآخر ، بالقدر خيره وشره ...) و العبادات (الصّلاة ، الزّكاة ، الصّوم)

الوحدة العاشرة :الإسلام والرسالات السماوية السابقة

01- وحدة الرسالات السماوية : (سؤال طرح في بكالوريا 2013)

الرسالات السماوية تشكل وحدة متلاحمة و جوهرًا مشتركًا يتمثل في :

أ- وحدة مصدرها: جميع الرسالات مصدرها واحد هو وحي الله عز وجل لذلك سميت "سماوية" لتدل على مصدرها أي أنها من عند الله .

ب- وحدة غايتها: جاءت كل الرسالات لتحقيق أهداف مشتركة يمكن أن نجعلها في النقاط التالية: * وجوب توحيد الله عز وجل وإفراده بالعبادة.

* إصلاح المجتمع وإقامته على الأخلاق الفاضلة.

* تقويم الفكر المنحرف وتصحيح العقائد الباطلة.

* تأكيد أخوة الأنبياء وتصديق بعضهم لبعض.

02 - الرسالات السماوية :

أولاً : الإسلام: (سؤال طرح في بكالوريا 2010 و2013)

أ- تعريفه : لغةً : مشتق من الاستسلام ، وهو الخضوع والانقياد .

اصطلاحاً : الخضوع والاستسلام والانقياد لله رب العالمين في كل أوامره ونواهيه.

هو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من ربه.

الإسلام هو الإستسلام لله بالتوحيد والإنقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله .

ب- عقائده :

عقيدة الإسلام مبنية على ستة أركان وهي أركان الإيمان المتمثلة في : الإيمان بالله وملائكته ورسوله وكتبه واليوم الآخر والقضاء خيره وشره .

ج- كتابه : القرآن وهو كلام الله المنزل على محمد ﷺ باللفظ العربي المتعبد بتلاوته المنقول إلينا بالتواتر المعجز بلفظه ومعناه .

ثانياً : النصرانية: (سؤال طرح في بكالوريا 2010)

أ- تعريفها: هي الرسالة التي جاء بها عيسى عليه السلام إلا أن التحريف قد طالها ، وسميت بذلك نسبة لبلدة الناصرة التي ولد فيها المسيح ، أو نسبة للحواريين الذين نصرروا المسيح .

ب- عقائدها : (سؤال طرح في بكالوريا 2012)

* التثليث: الإله مركب من ثلاثة (الأب و الإبن (عيسى عليه السلام) و روح القدس).

* الخطيئة و الفداء: ومعناه أن الله أرسل ابنه إلى الأرض وتركه ليصلب ليكفر خطايا البشر وعلى رأسهم آدم.

* غفران الذنوب: فهم يعتقدون أن رجل الدين يغفر الذنوب إذا باح (اعترف) العاصي أمامه بذنبه.

* محاسبة المسيح للناس: اعتقادهم أن المسيح هو من يتولى الحساب يوم القيامة.
ج- كتبها :

- العهد القديم: (التوراة) التي تعدّ أصلاً للديانة النصرانية (المسيحية).

- العهد الجديد: (الإنجيل) و المعتمد منها عندهم: إنجيل متى ، إنجيل مرقس ، إنجيل لوقا ، إنجيل يوحنا.

د- فرقها: (سؤال طرح في بكالوريا 2012) أهم فرق النصارى هي :

الكاثوليك: وهم الذين ينتمون إلى الكنيسة الغربية (روما) يرأسها الحبر الأعظم (البابا).
الأرثوذكس: وهم الذين ينتمون إلى الكنيسة الشرقية ولهم بطارقة ولا يخضعون للكنيسة الأم (روما).

البروتستانت: (الإصلاحيون) وهم مجموعة خالفت الفرقتين السابقتين في الكثير من العقائد.

ثالثا: اليهودية: (سؤال طرح في بكالوريا 2010)

أ- تعريفها: هي الرسالة التي جاء بها موسى عليه السلام إلا أن التحريف قد طالها ، وسميت بذلك نسبة ليهودا أحد أبناء يعقوب أو لأنهم يهودون (يتحركون) عند قراءة التوراة ، وقيل غير ذلك .

هي ديانة العبرانيين المنحدرين من إبراهيم عليه السلام والمعروفين بالأسباط من بني إسرائيل الذين أرسل الله إليهم موسى عليه السلام مؤيداً بالتوراة .

ب- عقائدها: (سؤال طرح في بكالوريا 2012)

- زعمهم أن عزيرا ابن الله.

- جلوا لهم إلهاً خاصاً بهم سموه (يَهْوَه)

- زعمهم أنهم أبناء الله وشعبه المختار.

- بغضهم وعداوتهم للملائكة .

- عبادتهم للعجل والكبش والحية لدهائها .

- وصفهم للأنبياء بما لا يليق بهم كإتهامهم عيسى أنه ابن زنا.

ج- كتبها: أهم كتب اليهود:

العهد القديم: وهو الذي وصل إلى اليهود بواسطة الأنبياء وهو ينقسم إلى قسمين:

* - التوراة: وهو الكتاب الذي أنزل على موسى إلا أنه طاله التحريف وهو مقسم إلى خمسة أسفار (سفر التكوين ، سفر الخروج ، سفر العدد ، سفر التثنية ، سفر اللاويين).

* - التلمود: وهو شروحات للتوراة كتبها الحاخامات ومنزلتها لدى اليهود أهم من منزلة التوراة .

03 - تحريف الديانات السماوية السابقة: إن الديانة النصرانية والديانة اليهودية، مسّها الكثير من التحريف والتبديل عبر الزمن، حتى فقدت الكثير من التعاليم السماوية، بل أصبحت ديانات وثنية شركية.

04 - علاقة الإسلام بالديانات السماوية الأخرى: (سؤال طرح في بكالوريا 2010 و2013) هي علاقة تكامل و تصحيح ما انحرف منها و تصديق ما تبقى من أجزاء الديانات الأصلية و تجديد لتناسب و خصوصيتها في أنها رسالة إلى العالمين .

الوحدة الحادية عشر: من مصادر التشريع الإسلامي

01 - مفهوم مصادر التشريع : هي الأدلة التي جعلها الله دليلا على الأحكام و منها الكتاب والسنة والإجماع والقياس والمصالح المرسلة وغيرها.

02 - من مصادر التشريع :

أولا : الإجماع : (سؤال طرح في بكالوريا 2008 و2012)

أ- تعريفه : لغةً : له معنيان :

- العزم والتّصميم قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: 15]
- الإتفاق قَالَ ﷺ: ﴿لَا تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ﴾ [رواه ابن ماجة] أي لا تتفق أمتي على ضلالة .

ب - اصطلاحاً : هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة النبي ﷺ على حكم شرعي .

ج - حجته : (سؤال طرح في بكالوريا 2012)

إتفق جمهور المسلمين على أن الإجماع حجة و أنّه دليل من أدلة الشريعة الإسلامية.
* أدلة حجّة الإجماع:

- من القرآن الكريم : قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (النساء: 115)

و وجه الاستدلال أن الله توعد من خالف سبيل المؤمنين بجهنم، ولا يتوعد بها إلا على فعل محرّم، فدل ذلك على أن ترك سبيل المؤمنين محرّم واتباعه واجب.

- من السنة : قَالَ ﷺ: ﴿لَا تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ﴾ [رواه ابن ماجة]

و وجه الاستدلال أن ما اجتمعت عليه الأمة صواب . فيكون إجماعهم معصوما من الخطأ .

ج - أنواع الإجماع : (سؤال طرح في بكالوريا 2008) الإجماع نوعان :

01 - الإجماع الصريح: هو اتفاق جميع المجتهدين على قول أو فعل صراحة دون مخالفة أحد .

02 - الإجماع السكوتي: هو أن يعمل أو يقول أحد المجتهدين بقول أو عمل فيعلم بقية المجتهدين بذلك فلا يظهرون معارضة ما .

د - أمثلة عن الإجماع : (سؤال طرح في بكالوريا 2008)

* إجماع الصحابة على جمع المصحف في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

* إجماع الصحابة على توريث الجدة السدس .

* إجماع الصحابة على تحريم الزواج بالجددة .

ثانيا : القياس : (سؤال طرح في بكالوريا 2012 و 2013)

أ- تعريفه : لغة : التقدير و المساواة .

اصطلاحًا : مساواة أمر (الفرع) لأمر آخر (الأصل) في الحكم الثابت له لاشتراكهما في علة الحكم . أو هو : مساواة فرع لأصل في حكم شرعي لاشتراكهما في علة الحكم .

ب - حجته : (سؤال طرح في بكالوريا 2012 و 2013)

ذهب جمهور العلماء إلى أن القياس حجة و أنه دليل من أدلة الشريعة يجب العمل به .

* أدلة حجية القياس :

- من القرآن الكريم : قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَأْأُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [الحشر: 02]

وجه الاستدلال أن الله أمر بالاعتبار بحال الكفار، والمراد بالاعتبار أن يقيس المرء حاله بحالهم ليعلم أنه إن فعل مثل فعلهم استحق جزاء مثل جزائهم، وما أمر الله به فهو واجب .

- من السنة : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: ﴿إِنَّ أُمَّيْ نَذَرْتُ أَنْ تُحْجَّ فَلَمْ تُحْجَّ حَتَّى مَاتَتْ، أَفَأُحْجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَةً؟ اقْضُوا اللَّهَ فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ﴾ [رواه البخاري]

و وجه الاستدلال أن رسول الله ﷺ قاس دين الله على دين العباد .

ج - أركان القياس : للقياس أربعة أركان هي : (سؤال طرح في بكالوريا 2013)

01 - الأصل (المقيس عليه) : وهو المسألة المقيس عليها . وقد يطلق الأصل على الدليل المثبت للحكم، وقد يطلق على الحكم نفسه .

02 - الفرع (المقيس) : وهو ما لم يرد حكمه ويراد معرفة حكم الشرع فيه .

03 - العلة : وهي الوصف الذي يشترك فيه الأصل والفرع . والذي من أجله شرع الحكم في الأصل .

04 - الحكم : وهو حكم الشرع الذي ثبت في الأصل، سواء أكان تحريماً أم وجوباً أم إباحة أم غير ذلك .

د - شروط القياس :

01 - أن يكون حكم الأصل المقيس عليه ثابتاً، إما بنص، أو إجماع، أو باتفاق الخصمين عليه

02 - أن يكون حكم الأصل المقيس عليه معقول المعنى لتتمكن تعديده الحكم، كالإسكار في الخمر .

- 03 - أن يكون حكم الفرع مساوياً لحكم الأصل، فلا يصح قياس واجب على مندوب .
 04 - أن تكون العلة موجودة في الفرع كوجودها في الأصل .
 05 - أن تكون العلة وصفاً مناسباً وصالحاً لترتيب الحكم عليه .
 06 - أن يكون القياس في الأحكام الشرعية العملية؛ إذ لا يصح إجراء القياس في العقائد والتوحيد .

هـ - أمثلة عن القياس :

- * تحريم المخدرات قياساً على تحريم الخمر لعلّة الإسكار .
- * تحريم ضرب الوالدين قياساً على تحريم التآفف لعلّة الأذية .
- * وجوب الزكاة في الأوراق النقدية قياساً على الدينار الذهبي و الدرهم الفضي لاشتراكها في علّة واحدة وهي الثمنية .

ثالثاً : المصلحة المرسلّة : (سؤال طرح في بكالوريا 2009 و2012 و2014)

أ- تعريفها : هي استنباط الحكم في واقعة لا نص فيها ولا إجماع ، بناء على مصلحة لا دليل من الشارع على اعتبارها ولا على إلغائها .

شرح التعريف : اعتبارها : أي أن الشارع لم يأمر بها . إلغائها : أي أن الشارع لم ينه عنّها .

ب - حجيتها : (سؤال طرح في بكالوريا 2012 و2014)

ذهب جمهور العلماء إلى أن المصلحة المرسلّة حجة و أنها دليل من أدلّة الشريعة الإسلامية يجب العمل به .

* أدلّة حجّية المصلحة المرسلّة :

- 01 - أن الشرع جاء لتحقيق المصالح وتكثيرها ودفع المفساد وتقليلها .
 02 - أن الحوادث تتغير وتتجدد والمصالح أيضا ، ويطرأ على المجتمعات ضرورات و حاجيات تستدعي أحكاماً معينة .
 03 - مراعاة الصّحابة للمصالح المرسلّة . كجمع القرآن وتدوين الدّواوين و صكّ النقود وغيرها ...

ج- شروط العمل بها : (سؤال طرح في بكالوريا 2009 و2014) لتكون المصلحة معتبرة يجب توفر عدد من الشّروط منها : 01- أن لا تكون مصادمة لنص أو إجماع أو مصلحة أرجح .

02 - أن تكون عامة وليست مصلحة شخصية .

03 - أن تكون معقولة فلو عرضت على العقول السليمة قبلتها .

د - أمثلة عن المصالح المرسلّة : (سؤال طرح في بكالوريا 2009 و2014)

- 01 - جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر رضي الله عنه . 02 - تسجيل عقود الزواج وتوثيقها في الدّوائر الحكومية والقضائية . 03 - صكّ النقود . 04 - إشارات المرور ...

الوحدة الثانية عشر : حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة والتعامل الدولي

أ - تكريم الإسلام للبشر :

كَّرَّم الله الإنسان وفضَّله على كثير من خلقه ومنحه عقلاً وأرسل له الرِّسل وسخر له الكون ، ورتَّب على هذا التَّكريم مجموعة من الحقوق والواجبات المقيدة بأوامره ونواهيه .

ب - تعريف حقوق الإنسان :

هي الحقوق التي وهبها الله للإنسان و يتساوى فيها الجميع دون تمييز و التي تكفل للإنسان ممارسة حياته الكريمة في مجتمعه و يمكن تحديدها و حمايتها و المحافظة عليها عن طريق الأنظمة و القوانين على المستوى الوطني و الدولي .

ج - من حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة : (سؤال طرح في بكالوريا 2014)

01 - حق الحياة : فلا يجوز لأحد إزهاق روح بغير حق حتى لو كانت روحه (الانتحار) أو روح جنين لم يولد (الإجهاض) . قَالَ تَعَالَى : ﴿ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [المائدة: 32] ويعبر الرسول ﷺ عن ذلك المعنى أصدق تعبير فيقول : ﴿ لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم ﴾ [رواه الترمذي]

02 - الحق في الحرية : فلا يجوز استرقاق الناس و استعبادهم بغير حق وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا .

03 - الحق في الأمن : (سؤال طرح في بكالوريا 2012) أراد الإسلام للإنسان أن يمارس حقه في الحياة في أمن وطمأنينة لذا قرَّر جملة من الأحكام والعقوبات التي تكفل للإنسان حماية من كل ضرر أو اعتداء عليه ، ليتسنى له أن يمارس حقه في الحياة الحرة الآمنة قال ﷺ ﴿ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ ﴾ . [رواه مسلم] .

04 - الحق في التنقل : أقر الإسلام حرية التنقل مطلقة في المباحات والسفر للتجارة والتكسب و طلبا للأمن و غير ذلك . قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا ﴾ [النساء: 97]

05 - الحق في حرية المعتقد : (سؤال طرح في بكالوريا 2010) الحق في حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية لكل أفراد المجتمع من الحقوق التي أقرها الإسلام وتحقيقاً لهذا الحق رفع الإكراه عن الإنسان في عقيدته . قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ [البقرة: 256] .

06 - حرية الرأي و الفكر : (سؤال طرح في بكالوريا 2010) أقر الإسلام هذا الحق في أوسع نطاق بمنح كل فرد الحق في النظر والتفكير وإبداء رأيه بطرق سليمة وواضحة بعيدا عن الإستهزاء بقيم الدين ومقومات الأمة كالاستهزاء بالأنبياء والصحابة

07 - حق التعلم : رغب الشرع في التعلم وحث عليه وكان أول ما نزل من القرآن الأمر بالقراءة أما السنة فقد قال ﷺ ﴿ طَلِبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ﴾ [رواه ابن ماجه] .

الوحدة الثالثة عشر : حقوق العمال وواجباتهم في الإسلام

01 - نظرة الإسلام إلى العمل :

نظر الإسلام إلى العمل نظرة احترام و تمجيد ، و ربط كرامة الإنسان به ، و جعله من فرائض الإسلام ، و من أفضل العبادات . فحث عليه و أمر به في كثير من الآيات و الأحاديث و نقر من التسول و ذم البطالة .

02 - الحقوق الأساسية للعمال : (سؤال طرح في بكالوريا 2009 و 2013)

أ - حق العامل في الأجر: من حق العامل أن يعطى أجره دون نقصان ولهذا قال ﷺ: ﴿أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ﴾ [رواه ابن ماجه]

ب - حق الراحة و عدم الإرهاق: فلا يجوز أن يكلف فوق طاقته فإن للجسد حق قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة : 286] ولقوله ﷺ: ﴿... فَإِنَّ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًا...﴾ [رواه ابن ماجه]

ج - حق الضمان و التأمين: فللعامل الحق في التعويض عن الضرر الذي يلحقه بسبب صاحب العمل .

د - حق العامل في أداء واجباته الدينية: كالصلاة و الصوم و الحج ...

هـ - حق العامل في الشكوى و حقه في التقاضي: لأن إقامة الحق و العدل تقوي الصلة بين العامل و صاحب العمل .

و - حق العامل في المحافظة على كرامته : فلا يجوز سبه أو إهانته أو احتقاره أو غشه .

ز - حق العامل في الترقية : وفقا لكفاءته و جدارته و ما يقدمه من جهد و ابداع .

03 - واجبات العمال :

1 - أن يعرف ما هو المطلوب منه و أن يكون عالما به . 2 - أن يؤدي عمله على أحسن وجه .

3 - الشعور بالمسؤولية اتجاه العمل الذي يقوم به و اتقانه . 4 - الأمانة و الإخلاص و عدم الخيانة و الغش . 5 - عدم استغلال عمله في مصالحه الشخصية أو مصالح قرابته دون حق شرعي .

04 - طبيعة العلاقة بين العامل وصاحب العمل : (سؤال طرح في بكالوريا 2009)

جعل الشرع لكل من العامل والأجير حقوقا و واجبات ينبغي لكل واحد منهما أن يعلمها ويسعى لتحقيقها داخل دائرة الإحسان والرحمة والإتقان نذكر منها :

1 - توضيح طبيعة العمل مع بيان المدة و الأجر . 2 - الاحترام المتبادل بين الطرفين .

3 - أن لا يكلفه فوق طاقته و يعامله بالحسنى . 4 - أن يعطيه حقه دون تأخير .

5 - أن لا يبخسه حقه عند التعاقد (الترقية . الأجر المناسب) .

الوحدة الرابعة عشر: العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

01 - اختلاف الدين في واقع الناس :

الاختلاف بين الناس واقع لا يمكن تغييره بل يجب التعايش معه لذلك أرشد الإسلام إلى بعض السلوكات التي تضمن حسن العلاقة بين جميع أفراد المجتمع منها:

أ - المسلم يعتقد أن الانسان مخلوق مكرم يجب احترام إنسانيته فقد مرت على النبي ﷺ جنازة فقام لها فقال الصحابة إنها جنازة يهودي فقال ﷺ "أليست نفساً"

ب - المسلم يعلم أن اختلاف الناس في الدين بمشيئة الله فهو الذي خيرهم قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ [الكهف : 29]

ج - المسلم مأمور بالعدل وحسن الخلق مع كل الناس قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة : 08]

د - المسلم مكلف بدعوة الآخرين إلى الإسلام وليس محاسبته قال تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران : 128]

02 - أسس علاقة المسلمين بغيرهم : (سؤال طرح في بكالوريا 2012 و2013)

1 - التعارف: وهو الهدف الذي من أجله خلق الله الناس مختلفين قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات : 13]

2 - التعايش: ومعناه القبول بالآخر فالمسلم مطالب بحسن معاملة غير المسلمين قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة : 8]

3 - التعاون: أمرنا الله بالتعاون على الخير والسعي إليه قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة : 2].

4 - الروابط الاجتماعية: تجمع البشر روابط متعددة منها :

* الإنسانية: فكل البشر من آدم . * القومية: فالإنسان يشترك مع بني قومه في اللغة والعادات وغيرها . * العائلة : وهي رابطة الدم (الأهل و الأقارب) . * الإقامة: فالإنسان جُبلَ على حبّ بلده وإقامته (الوطن).

03 - حقوق غير المسلمين في بلد المسلمين : (سؤال طرح في بكالوريا 2009)

1 - حقّ الحماية: من أي عدوان خارجي أو داخلي كظلم الأقليات قال ﷺ من ظلم معاهداً أو انتقصه حقاً أو كلّفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة [رواه أبو داود] وتكون هذه الحماية للنفس والعرض والمال .

2 - حقّ التأمين عند العجز: ومعناه تأمين المعيشة الكريمة لهم ولعائلاتهم خاصة عند الكبر والعجز والفقر فقد رأى عمر بن الخطاب شيخاً يهودياً يسأل الناس فأخذه إلى بيت المال

- وفرض له ولأمثاله معاشاً وبذلك وضع قانون الضمان الاجتماعي لكل المواطنين .
- 3 - حق حرية الدين: لأن الدين لا يكون إلا باقتناع وليس بالإجبار قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: 256]
- 4 - حق العمل: كفل الإسلام لغير المسلمين الحق في كل عمل مشروع كالبيع و الشراء و غيرهما .

04 - واجبات غير المسلمين في بلد المسلمين : (سؤال طرح في بكالوريا 2013)

- 1 - دفع الجزية ، 2 - احترام نظم و قوانين الدولة المسلمة ، 3 - ترك قتال المسلمين ،
- 4 - احترام مشاعر ومقدسات المسلمين ، 5 - عدم نشر ديانتهم أو اظهار مقدساتهم ،
- 6 - ترك ما فيه منكر .

الوحدة الخامسة عشر : من المشاكل الأسرية - النسب وأحكامه الشرعية -

أولا - النسب :

01 - تعريف النسب :

لغة : له عدة معان في اللغة أهمها القرابة والالتحاق ، فلان نسيب فلان فهو قريبه و فلان ينتسب إلى أبيه أي التحق به .

شرعا : هو علاقة الدم التي تربط الإنسان بأصوله (الأب والأم) وفروعه (الابن والبنت) وحواشيه (الأعمام و الأخوال) .

02 - أسباب النسب : للنسب أسباب وهي :

أ - الزواج : و المراد به الزوجية القائمة بين الرجل و المرأة عند ابتداء حملها بالولد فيثبت نسبه بذلك دون الحاجة إلى سبب آخر ، و لهذا قال ﷺ: ﴿الولد للفراش و للعاهر الحجر﴾ [رواه البخاري و مسلم] و معنى الحديث أن الولد منسوب للزوجين و للزاني الحد و الرجم بالحجارة و له الخيبة .

ب - الإقرار : و هو اعتراف الشخص بنسبة المولود إليه ، بأن يقول : هذا ابني .

ج - البيّنة الشرعية : وهي شهادة رجلين أو رجل وامرأتين بأن فلانا ابن فلان .

03 - طرق إثبات النسب : يثبت النسب بالطرق التالية : (سؤال طرح في بكالوريا 2011)

أ - الزواج : وقد سبق ذكره .

ب - الإقرار أو البيّنة الشرعية : وقد سبق ذكرهما .

ج - البصمة الوراثية : وهي من الوسائل الحديثة في إثبات النسب وهي : كشف آلي مطبوع مسجل عليه صورة واقعية حقيقية للصفات الوراثية للإنسان ADN و الذي يتطابق في نصفه الأول مع أبيه و في نصفه الثاني مع أمه . (سؤال طرح في بكالوريا 2011)(التعريف)

04 - حقوق الطفل مجهول النسب: يهدف الإسلام إلى ربط الابن بأسرته ليضمن له حياة مستقرة وفي نفس الوقت حرص على عدم اختلاط الأنساب لذلك أعطى لمجهول النسب حق اتخاذ الاسم والهوية وأمر المسلمين بمؤاخاتهم ورعايتهم وتولي أمورهم قَالَ تَعَالَى: ﴿ اَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ﴾ [الأحزاب : 05] و الطفل مجهول النسب ليس من ورثة الأسرة التي ترعاه و تكفله ، و لكن الإسلام ضمن له حقوقا مادية تتمثل في الوصية فللكافل أن يوصي بثلاث ماله للطفل الذي كفله ليشعر بالإطمئنان و الراحة و الإنتماء إلى المجتمع الإسلامي .

ثانيا - التبني : (سؤال طرح في بكالوريا 2014)

- 01 - تعريف التبني: أن يجعل الإنسان ابن غيره ابنا له .
- 02 - حكمه و دليله: (سؤال طرح في بكالوريا 2014) حرّم الإسلام التبني حرصًا على عدم اختلاط الأنساب . و من أدلة التحريم نذكر :
- أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ [الأحزاب : 04]
- ب - قَالَ تَعَالَى: ﴿ اَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [الأحزاب : 05]
- ج - قوله ﷺ: ﴿ من ادعى لغير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام ﴾ [رواه البخاري]
- 3 - الحكمة منه (الحكمة من ابطاله) : (سؤال طرح في بكالوريا 2014)
- حرّم الإسلام التبني و أبطله لحكم عظيمة نذكر منها :
- الحفاظ على قدسية الرّابطة الأسرية من خلال النسب الحقيقي .
 - الحفاظ على الأعراض داخل الأسرة .
 - إقرار الحق و العدل و الإبتعاد عن التزوير و قلب الحقائق .
 - ضمان حقوق أفراد الأسرة في الميراث .
- ثالثا - الكفالة :

01 - تعريف الكفالة: (سؤال طرح في بكالوريا 2011)

لغة: الإلتزام والضّم .

اصطلاحًا: التزام حق ثابت في ذمة الغير / التزام بضّم يتيّم و ضمان حقوقه .

02 - حكمه و دليله: (سؤال طرح في بكالوريا 2011)

الكفالة مشروعة و مستحبة في الإسلام . للأدلة التالية :

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [آل عمران : 37]

ب - قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ [يوسف : 72] قال ابن عباس : الزعيم هو الكفيل .

ج- قوله ﷺ: ﴿أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا﴾ [رواه البخاري]

03 - الحكمة من تشريعها:

للكفالة حكم كثيرة نذكر منها:

- حماية اليتيم والقيام بشؤونه ورعايته بالنفقة والتربية حتى يستقل بنفسه .
- مظهر من مظاهر التكافل والتعاون و دليل المودة والرحمة .
- الحفاظ على المجتمع من الانحراف والرديلة كالتشرد مثلاً .
- ملاحظة : حتى يكون وجود الولد المكفول داخل الأسرة طبعي دون حرج أو مانع شرعي (اختلاط أو خلوة) فإن الإسلام يشجع امرأة الكافل أن ترضعه الرضاعة الشرعية .

الوحدة السادسة عشر: تحليل وثيقة خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع

01 - المناسبة والظروف:

في السنة 10 هـ أعلن النبي ﷺ بقصده لهذه الحجة المشهودة، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتبس أن يأتيهم برسول الله ﷺ، وفي اليوم 09 من ذي الحجة قام النبي ﷺ في عرفة خطيباً في قومه، وألقى هذه الخطبة الجامعة، وقد نزل في ذلك اليوم قول الله تعالى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة : 03]

02 - شرح المفردات:

أَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ : لا تحل، والعرض يطلق على الشرف.
مَوْضُوعٌ : ساقط وباطل. شَهْرُكُمْ هَذَا : ذو الحجة .
النَّسِيءُ : تأخير حرمة محرم إلى صفر أيام الجاهلية.
يُؤَاطِنُ : أي: لا يأذن لأحد . عَوَانٌ : أسيرات.

03 - تحليل نص الخطبة:

- 1 - الاستفتاح والدعوة إلى تقوى الله تعالى: التركيز على توحيد الله وتعظيمه، والدعوة إلى تقواه وذلك بامثال المأمورات واجتناب المنهيات.
- 2 - حرمة الدماء والأموال والأعراض: وهي حرمة تجعل المسلمين ينتهون عن القتل، ونهب الأموال، وعن الوقعة في أعراض الناس.
- 3 - أداء الأمانة وتحريم الربا: يوجب الرسول ﷺ وجوب أداء الأمانة إلى أهلها، لأن خيانة الأمانة من أعظم الذنوب والآثام، كما حرم الرسول ﷺ على المسلمين الربا، وكانوا في الجاهلية يتعاملون بالربا في التجارة تعاملًا واسعًا.

- 4 - **تحريم طلب الثأر:** أوجب الرسول ﷺ على المسلمين أن ينبذوا كل الضغائن بينهم وطلب الثأر نهائياً، لأنه يؤدي إلى تسلسل القتل في عشيرة المقتول والقاتل، وهو أحد الأسباب المهمة التي كثرت من أجلها الحروب في الجاهلية، فأبطل الإسلام قتل الثأر، وأقام مقامه القصاص.
- 5 - **عدم طاعة الشيطان:** التحذير من الشيطان ومكائده، لأنه سبب نشر العداوة بين الناس.
- 6 - **تحريم تأجيل بعض الأشهر الحرم:** ذلك أن العرب في الجاهلية كانوا يؤجلون ويؤخرون في الأشهر الحرم حسب حاجتهم من الغزو والقتال، فلم يلتزموها في الأشهر الثلاثة المتوالية، فيجعلون ثالثها وهو محرم صفراً.
- 7 - **الوصية بالنساء:** أوصى النبي ﷺ بالنساء خيراً، والحث على مراعاة حقوقهن، والوصية بهن، ومعاشرتهن بالمعروف.
- 8 - **وجوب التمسك بالكتاب والسنة:** حث النبي ﷺ أمته بالرجوع والتمسك بالكتاب والسنة، ففيهما الفلاح والسعادة للإنسان في دنياه وآخرته، وفي الاعتصام بهما أمان من كل شقاء وضلال.
- 9 - **الأخوة الدينية:** أوجب النبي ﷺ الحفاظ على الأخوة الدينية، وهي أخوة تجعل على المسلم لإخوانه المسلمين حقوقاً وواجبات.
- 10 - **المساواة في الإسلام، وبيان أساس التفاضل:** جميع الناس شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً متساوون في أبوة واحدة وأصل واحد، ومرتبة التفاضل بين الجميع هو التقوى.
- 04 - **الأحكام والتوجيهات التي تضمنتها الخطبة:**
 - الوصية بتقوى الله.
 - الإعلان عن حقوق المسلم، وأنه محرم الدم والمال والعرض.
 - تحريم الظلم والربا.
 - إبطال كل عادات الجاهلية الضارة.
 - بيان مكانة المرأة في الإسلام.
 - بيان حقوق الزوجين.
 - وجوب التمسك بالكتاب والسنة.
 - المؤمنون إخوة.
 - التفاضل بين الناس إنما يكون بطاعة الله وتقواه.
 - الخطبة رسالة حضارية للدولة والأمة.
 - عالمية رسالة الإسلام وذلك بمخاطبة الناس جميعاً.
 - مسؤولية الأمة على النبي ﷺ في تبليغه الرسالة وأدائه الأمانة.

الوحدة السابعة عشر: الربا ومشكلة الفائدة

01 - تعريف الربا:

لغة: النمو والزيادة.

شرعا: هو الزيادة في أحد البدلين المتجانسين من غير أن تقابل هذه الزيادة بعوض.

02 - حكمه ودليله: الربا محرم باتفاق الفقهاء من غير خلاف. وقد ثبت تحريمه بالكتاب والسنة وإجماع الأمة، ودليل تحريمه:

القرآن الكريم: قول الله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: 275].

السنة: ما رواه جابر رضي الله عنه قال: ﴿لعن رسول الله ﷺ أكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه، وقال: وهم سواء﴾ [رواه مسلم]

الإجماع: قال الإمام النووي رحمه الله: أجمع المسلمون على تحريم الربا في الجملة وإن اختلفوا في ضابطه وتعريفه.

03 - الحكمة من تحريمه:

- يسبب العداوة والبغضاء بين الأفراد.

- يقضي على روح التعاون.

- السعي وراء الرزق اعتمادا على عناء ومشقة غيره.

- يعود المرابي على الكسل والخمول.

- وسيلة من وسائل الاستعمار الحديث.

04 - مراحل تحريمه: (سؤال طرح في بكالوريا 2011)

المرحلة الأولى: قال الله تعالى: ﴿وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ الرِّبَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الروم: 39]

المرحلة الثانية: قال الله تعالى: ﴿فِظْلَمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۖ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ

مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾﴾ [النساء: 160-161]

المرحلة الثالثة: قال الله تعالى: ﴿بَلَىٰ إِنْ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾﴾ [آل عمران: 130]

المرحلة الرابعة: قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ

الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: 275]

05 - أنواعه: (سؤال طرح في بكالوريا 2011)

أ - ربا الفضل: هو البيع مع زيادة أحد العوضين عن الآخر من نفس الجنس.
دليل تحريمه: قوله ﷺ: ﴿الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل، سواء بسواء، يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد﴾ [رواه مسلم]

مثال: بيع قنطار من القمح الجيد بـ: قنطار ونصف من القمح الرديء.
ب - ربا النسيئة: الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأجيل.
دليل تحريمه: قوله ﷺ: ﴿إنما الربا في النسيئة﴾ [رواه البخاري ومسلم]
مثال: أن يعطيه 10000 دج على أن يرد له 12000 دج بعد سنة .

06 - علة التحريم:

ربا الفضل: علة تحريم الصنف الأول (الذهب والفضة والأوراق النقدية) هي صفة الثمنية
علة تحريم الصنف الثاني هي الطعم والادخار.
علة تحريم ربا النسيئة هي الزيادة مقابل التأجيل .
(الصنف الأول: العلة: (الثمنية): جنس الذهب و جنس الفضة و جنس الأوراق النقدية)
(الصنف الثاني: العلة: (الطعم و الادخار): جنس القمح و جنس الشعير و جنس التمر و جنس الملح).

07 - القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية: (سؤال طرح في بكالوريا 2011)

القاعدة الأولى: في حالة تبادل شيء بجنسه (ذهب بذهب) أو (تمر بتمر) فيشترط:
أ - التماثل والمساواة (مثلاً بمثل، سواء بسواء) .

ب - التقابض في مجلس العقد قبل التفريق (يداً بيد) (الفورية) .
القاعدة الثانية: إذا كان البديلان من جنسين مختلفين لكن من نفس الصنف (ذهب بفضة) أو (قمح بتمر) فيشترط هنا التقابض في مجلس العقد قبل التفريق (الفورية)
القاعدة الثالثة: في حالة تبادل شيئين مختلفين في الجنس والعلة، كالقمح بالنقود، تكون المبادلات بكل حرية، دون اشتراط المساواة أو التقابض (الفورية) .

الوحدة الثامنة عشر: من المعاملات المالية الجائزة

01 - بيع المراجعة:

1- تعريفه: لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: هو البيع بمثل الثمن الأول مع زيادة ربح.

2- حكمه ودليله: الجواز، فقد ورد في الأثر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان يشتري العير، فيقول: من يربحني عقلها من يضع في يدي ديناراً.

3- الحكمة من تشريعه: -يعتبر من أوسع البيوع في سدّ حاجات الناس. -رفع الحرج عن الناس، والتيسير في دين الله.

4- شروطه: - العلم بثمن السلعة - العلم بالربح.

5- أمثلة: كأن يقول البائع اشترت هذه السلعة بمئة دينار وتربحني عشرة دنانير، أو تقول بعثك السيارة بزيادة 5٪ على ثمنها.

02 - بيع التقسيط:

1- تعريفه: عقد على مبيع حالاً، بثمن مؤجل، يؤدي مفرقاً على أجزاء معلومة، في أوقات معلومة.

2- حكمه ودليله: من البيوع الجائزة شرعاً، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: ﴿اشترى رسول الله ﷺ من يهودي طعاماً بنسيئة وأعطاه درعاً له رهناً﴾ [رواه البخاري ومسلم]

3- الحكمة من تشريعه:

-تحقيق المنفعة للناس، ورفع الحرج عنهم. -التيسير على الناس في معاملاتهم. -التشجيع على الاستثمار، ونمو الاقتصاد.

4- شروطه:

-أن يكون الثمن والسلعة مما لا يجري بينهما الربا. -ألا يكون البيع ذريعة للربا. -أن تسلم السلعة حالاً. -أن يكون الأجل معلوماً. -أن يكون البائع مالكا للسلعة.

5- أمثلة: كأن يقول أبيعك السيارة بـ: 500 ألف دج حالاً، وبـ: 530 ألف دج لسنة. كأن يبيع التاجر ثلاجة بـ: 40000 دج نقداً، و 45000 دج بالتقسيط لمدة ستة أشهر.

03 - الصّرف:

1- تعريفه: لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: هو بيع النقد (الذهب و الفضة و النقود) بالنقد جنساً بجنس، أو بغير جنس.

2- حكمه ودليله: اتفق العلماء على جوازه إذا توفرت شروطه، ففي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ﴿لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء، والفضة بالفضة إلا سواء بسواء، وبيعوا الذهب بالفضة و الفضة بالذهب كيف شئتم﴾ [رواه البخاري]

3- الحكمة من تشريعه:

- تيسير التعاون بين الناس، ورفع الحرج والمشقة عنهم.
- تبادل المنافع بتغيير العملات، وتسهيل المبادلات التجارية.

4- شروطه:

- التقابض في مجلس العقد، سواء اتحدا الجنسان أم اختلفا.
- التماثل والتقابض إذا اتحدا الجنسان.

5- أمثلة: مبادلة 30 غ من الذهب بـ: 1000 غ من الفضة حالا.

مبادلة الدينار الجزائري بالريال السعودي، شريطة عدم تأجيل التقابض بين البلدين.

الوحدة التاسعة عشر: الشركة في الفقه الإسلامي

01 - تعريفها:

لغة: الاختلاط.

اصطلاحاً: عقد بين المشاركين في رأس المال والربح.

02 - حكمها ودليلها: جائزة ومشروعة بالكتاب والسنة والإجماع.

القرآن الكريم: قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾

[النساء: 12]

من السنة: قوله ﷺ في ما يروي عن ربه عز وجل: ﴿أَنَا ثَلَاثُ الشَّرِيكِينَ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا

صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما﴾ [رواه أبو داود]

الإجماع: أجمع المسلمون على جواز الشركة في الجملة، مع اختلافهم في أنواع منها.

03 - الحكمة من تشريعها:

- وجود الحاجة الماسة إليها. - تحقيق التعاون المشروع البناء بين أفراد المجتمع.

- التيسير على الناس ورفع الحرج عنهم. - توفير دعائم العمل وتيسير أسباب التجارة الرباحة.

04 - أنواع الشركة:

أ - شركة الأموال: هي أن يشترك اثنان فأكثر في مال لهما، وهي: إما عنان أو مفاوضة أو قراض.

1- شركة العنان:

تعريفها: وهي أن يشترك شخصان في مال لهما على أن يتجرا فيه والربح بينهما.

حكمها: جائزة عند جميع الفقهاء.

مثالها: اشتراك تاجرين كل منهما بمبلغ معين، لشراء عتاد أو سلعة معينة قصد بيعها، واقتسام الأرباح حسب الاتفاق.

2- شركة المفاوضة:

تعريفها: هي أن يتعاقد اثنان فأكثر على أن يشتركا في مال على عمل بشروط مخصوصة.
حكمها: جائزة عند أكثر أهل العلم.

مثالها: اشتراك تاجرين في مال لهما، مع تفويض كل واحد منهما إلى صاحبه حرية التصرف في غيبته وحضوره.

3- شركة القراض (المضاربة):

تعريفه: هو دفع مال معلوم لمن يتاجر به، والربح بينهما حسب ما يتفقان عليه.
حكمه: مشروع وجائز.

مثالها: كأن يدفع شخص مالا لمن يعرف البيع والتجارة، فيقول له: خذ هذا المال واتجر به، ولك من الربح نسبة 33 %.

ب - شركة الأعمال (الأبدان):

تعريفها: هي أن يشترك اثنان أو أكثر في عمل من الأعمال، ويكون الكسب بينهما.
حكمها: جائزة.

مثالها: كأن يشتركا نجارين على أن يعملوا في ورشة نجارة والربح بيننا.
ج - شركة الوجوه (الذمم):

تعريفها: وهو أن يشترك وجهان أو أكثر عند الناس، من غير أن يكون لهما رأس مال، على أن يشتريا في ذمهما بالنسيئة، ويبيعا بالنقد.

حكمها: باطلة، لأن الشركة إنما تتعلق بالمال أو العمل، وكلاهما معدومان في شركة الوجوه.
مثالها: كأن يقولوا: اشترطنا على أن نشترى هذه السلعة بالنسيئة ونبيع بالنقد، وما نتج من ربح فهو بيننا.

انتهى بحمد الله البرنامج المقرر

الجزء الثاني

ملخص السندات و الفوائد

ملفي من هدي القرآن الكريم و السنة النبوية

السند 1

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّدٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنَفْضِلٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾﴾ [الرعد: 04]

- الوسائل : 01- إثارة العقل .
02- إثارة الوجدان .
03- التذكير بقدرة الله و مراقبته .
الفوائد : 01- قدرة الله تعالى في خلق الكون عظيمة .
02- كثرة وتنوع نعم الله على عباده .
03- وجوب التدبر في آيات الله الكونية .

السند 2

قَالَ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾﴾ [لقمان: 10]

- الوسائل : 01- إثارة العقل .
02- إثارة الوجدان .
03- التذكير بقدرة الله و مراقبته .
الفوائد : 01- قدرة الله في خلقه عظيمة (السماء، الأرض، الجبال، الأمطار، النبات) .
02- من أعظم صور قدرة الله خلق السماوات بغير عمد .
03- من وسائل تثبيت العقيدة النظر في الآيات الكونية .

السند 3

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾ [النحل: 78]

- الوسائل : 01- إثارة العقل .
02- إثارة الوجدان .
03- التذكير بقدرة الله و مراقبته .
الفوائد : 01- من مظاهر قدرة الله خلق الأجنة في بطون أمهاتهم وخلق السمع والبصر والأفئدة .
02- من وسائل تحصيل العلم السمع والبصر .
03- وجوب شكر الله على نعمه (الشكر باللسان والفعل) .

السند 4

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ يَدِيهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾﴾ [المؤمنون: 91/86]

- الوسائل : 01- مناقشة الانحرافات .
02- إثارة العقل .
03- إثارة الوجدان .
04- التذكير بقدرة الله و مراقبته .
الفوائد : 01- توحيد الربوبية إذا لم يقترن به توحيد الألوهية لم ينفع صاحبه .
02- الكفار يقرون بأن الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم .
03- دفع الشبهات التي يتعلق بها المنكرون للعقيدة الصحيحة .
04- تنزيه الله عما وصفه به المبطلون .

السند 5

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَعُوْثُ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَكِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾﴾ [فصلت: 50/49]

- الوسائل : 01- رسم صور الكافرين المنفرة .
02- طغيان الإنسان وجشعه إذا انعدم الإيمان .
03- الوعيد الشديد للكفار (عذاب غليظ) .
الفوائد : 01- من طبيعة الإنسان إذا ضيق عليه اليأس والقنوط .
02- طغيان الإنسان وجشعه إذا انعدم الإيمان .
03- الوعيد الشديد للكفار (عذاب غليظ) .

السند 6

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَنَظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ [آل عمران: 134/133]

- الوسائل : 01- رسم الصور المحبة للمؤمنين .
02- سعة الجنة وعظمتها .
03- محبة الله للمحسنين .
الفوائد : 01- وجوب المسارعة بالتوبة والإنابة .
02- سعة الجنة وعظمتها .
03- محبة الله للمحسنين .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [يونس: 61]

- الوسائل : 01- التذكير بقدرة الله و مراقبته. الفوائد : 01- إحاطة علم الله بكل شيء.
02- إثارة العقل. 02- لا يغيب عن علم الله شيء مهما صغر ومهما كان مكانه.
03- إثارة الوجدان. 03- كل ما يقع من الخلائق مكتوب في اللوح المحفوظ .

الوحدة الثانية : موقف القرآن من العقل

الملف الأول : من هدي القرآن الكريم

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَرْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الاسراء: 70]

- الوسائل : 01- إثارة العقل. موضوع الآية: 01- تكريم الله لبني آدم (بغض النظر عن الجنس واللون والدين).
02- إثارة الوجدان. 01- تكريم الله للإنسان بالعقل.
03- التذكير بقدرة الله و مراقبته. 02- تسخير الكون للإنسان .
03- تفضيل الإنسان على كثير من المخلوقات .

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: 82]

- الوسائل : 01- إثارة العقل. موضوع الآية: 01- عصمة القرآن من التناقض و الاختلاف يؤكد أن مصدره الله.
02- إثارة الوجدان. 01- حث القرآن على استعمال العقل.
03- التذكير بقدرة الله. 02- حفظ العقل من ناحية الوجود (الإيجاب).
02- وجوب تدبر القرآن عند تلاوته أو سماعه.
03- التدبر يجعل الإنسان يشعر بالإعجاز القرآني .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 170]

- الوسائل : 01- مناقشة الانحرافات. موضوع الآية: 01- الإنسان مأمور باتباع ما أنزل الله.
02- إثارة العقل. 01- حث القرآن على استعمال العقل.
03- إثارة الوجدان. 02- حفظ العقل من ناحية العدم (السلب).
02- ذم التقليد الأعمى والدعوة إلى استخدام العقل .
03- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: 24]

- الوسائل : 01- إثارة العقل. موضوع الآية: 01- وجوب تدبر القرآن عند تلاوته أو سماعه.
02- إثارة الوجدان. 01- حث القرآن على استعمال العقل.
03- التذكير بقدرة الله. 02- حفظ العقل من ناحية الوجود (الإيجاب).
02- من لم يتأثر بالقرآن فقلبه ميت .
03- صلاح النفس بصلاح القلوب فلهذا يجب العناية بالقلوب وإصلاحها .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَئِكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: 43]

- الوسائل : 01- إثارة العقل. موضوع الآية: 01- استحباب ضرب الأمثال لتقريب المعاني للأفهام.
02- إثارة الوجدان. 01- حث القرآن على استعمال العقل.
03- بيان منزلة العلم والعلماء . 02- حفظ العقل من ناحية الوجود (الإيجاب).
02- العلماء وحدهم هم الذين يفهمون ويعقلون أمثال القرآن .

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافِ أَلْوَانِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْجَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت: 43]

- الوسائل : 01- إثارة العقل. موضوع الآية: 01- الأمر بالتدبر في مخلوقات الله.
02- إثارة الوجدان. 01- حث القرآن على استعمال العقل.
03- التذكير بقدرة الله. 02- أهمية العقل (بالعقل ميز الله الإنسان)
03- العلماء هم أكثر الناس إعمالا للعقل .
03- حفظ العقل من ناحية الوجود (الإيجاب).

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ [البقرة: 269]

- الوسائل : 01- إثارة العقل. موضوع الآية: الفوائد : 01- نعم الله يوتيها لمن يشاء.
02- إثارة الوجدان. 01- حث القرآن على استعمال العقل. 02- من أعظم النعم العلم.
02- حفظ العقل من ناحية الوجود (الإيجاب). 03- أصحاب العقول (أولوا الألباب) أكثر الناس تذكرا وتدبرا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مُسِرِّينَ فَدَعَاكُمْ فَعُدُّوا لَهُنَّ جُنُودَكُمْ أُولَئِكَ يَكُونُ لَكُمْ أَعْتَابٌ﴾ [يونس: 66]

- الوسائل : 01- إثارة العقل. موضوع الآية: الفوائد : 01- من عبد غير الله فقد أشرك.
02- إثارة الوجدان. 01- حث القرآن على استعمال العقل. 02- الكفار والمشركون لا حجة لهم بسبب إتباعهم الظنون والأوهام.
03- التذكير بقدرة الله. 02- حفظ العقل من ناحية العدم (السلب). 03- ذم إتباع الظن والكذب على الله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الكهف: 15]

- الوسائل : 01- مناقشة الانحرافات. موضوع الآية: الفوائد : 01- يشترط في الدليل الوضوح والبيان.
02- إثارة العقل. 01- حث القرآن على استعمال العقل. 02- بطلان عبادة غير الله لعدم قيامها على الحجة والدليل.
03- إثارة الوجدان. 02- وجوب المحافظة على العقل. 03- من أعظم الكذب - الكذب على الله..

الملف الأول : من هدي القرآن الكريم

الوحدة الثالثة : الصّحة الجسمية والنفسية في القرآن الكريم

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: 28]

- نوع الصّحة المذكور في الآية: كيف يحققها الاسلام: الفوائد : 01- الحث على ذكر الله.
01- الصّحة النفسية. 01- قوة الصّلة بالله. 02- الحث على تقوية الصّلة بالله.
03- الصّلة بالله تدفع الأمراض النفسية (القلق اليأس...).

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: 57]

- نوع الصّحة المذكور في الآية: كيف يحققها الاسلام: الفوائد : 01- القرآن موعظة وشفاء لما في الصدور.
01- الصّحة النفسية. 01- قوة الصّلة بالله. 02- فضل الأسلوب الوعظي في الدعوة إلى الله.
02- التزكية والأخلاق. 03- القرآن هداية ورحمة للمؤمنين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَعْتَابِهِمْ حَفِظُونَ﴾ [٥] إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ [٦] فَمَنْ أَتَىٰ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ [٧]

[المؤمنون: 7/5]

- نوع الصّحة المذكور في الآية: مظاهر العناية بها: الفوائد : 01- تحريم الزنا.
01- الصّحة الجسمية. 01- الوقاية من الأمراض. 02- من وقع في الحرام فقد تعدى حدود الله.
02- الصّحة النفسية. كيف يحققها الاسلام: 03- كلما أغلق الله بابا للحرام فتح بالمقابل بابا للحلال.
01- التزكية والأخلاق.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: 82]

- نوع الصّحة المذكور في الآية: مظاهر العناية بها: الفوائد : 01- القرآن شفاء للأمراض النفسية والجسدية.
01- الصّحة الجسمية. 01- تطبيق أسس الرعاية الصّحية (العلاج). 02- القرآن رحمة للمؤمنين.
02- الصّحة النفسية. كيف يحققها الاسلام: 03- قسوة القلوب وموتها سببها البعد عن الله وهجر القرآن.
01- قوة الصّلة بالله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: 222]

- نوع الصّحة المذكور في الآية: مظاهر العناية بها: الفوائد: 01- ضرورة اعتزال النساء في فترة الحيض.
- 01- الصّحة الجسمية. 01- الوقاية من الأمراض.
- 02- الصّحة النفسية. كيف يحققها الاسلام: 02- اهتمام الشرع بالوقاية من الأمراض.
- 01- التزكية و الأخلاق. 03- الحث على التطهر والتوبة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْصُرْهُمْ وَحَفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [النور: 30]

- نوع الصّحة المذكور في الآية: كيف يحققها الاسلام: الفوائد: 01- في غض البصر طهارة للنفس.
- 01- الصّحة النفسية. 01- التزكية و الأخلاق.
- 02- الصّحة الجسمية. مظاهر العناية بها: 02- تحريم الزنا.
- 01- الوقاية من الأمراض. 03- سعة علم الله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: 115]

- نوع الصّحة المذكور في الآية: مظاهر العناية بها: الفوائد: 01- تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به.
- 01- الصّحة الجسمية. 01- الوقاية من الأمراض.
- 02- الصّحة النفسية. كيف يحققها الاسلام: 02- الضرورات تبيح المحظورات.
- 01- التزكية و الأخلاق. 03- من سماحة الإسلام اليسر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ مِمَّا شَكَّرْتُمْ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: 43]

- نوع الصّحة المذكور في الآية: مظاهر العناية بها: الفوائد: 01- وجوب الغسل على الجنب.
- 01- الصّحة الجسمية. 01- الإعفاء من بعض الفرائض.
- 02- الصّحة النفسية. كيف يحققها الاسلام: 02- إباحة التيمم عند فقدان الماء.
- 01- التزكية و الأخلاق. 03- الله عفو غفور.
- 02- قوة الصلّة بالله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 185]

- نوع الصّحة المذكور في الآية: مظاهر العناية بها: الفوائد: 01- فضل شهر رمضان لترول القرآن فيه.
- 01- الصّحة الجسمية. 01- الإعفاء من بعض الفرائض.
- 02- الصّحة النفسية. كيف يحققها الاسلام: 02- ترخيص الله للمريض و المسافر أن يفطر.
- 01- التزكية و الأخلاق. 03- تيسير الله على عباده.
- 02- قوة الصلّة بالله.

09 نصوص مقررة في هذه الوحدة لذا يجب على المتعلم أن يعلم:

01- بعض الفوائد من كل نص.

02- المعنى الإجمالي (استعن بالفوائد السابقة).

03- معاني بعض الألفاظ الصعبة.

السند 1

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَنَظِمِ وَالْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: 134]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- من صفات المؤمنين الإنفاق في السراء والضراء.
- 01- الإحسان . العفو . الصبر . 01- قيم فردية . 02- الجود وكظم الغيظ والعفو عن الناس من أعظم القيم التي يحب الله أن يتصف بها عباده المؤمنون . 02- التكافل . التعاون . 02- قيم اجتماعية . 03- محبة الله للمحسنين .

السند 2

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: 119]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- وجوب تقوى الله.
- 01- الصدق . 01- قيم فردية . 02- وجوب الالتزام بالصدق . 03- الإيمان ليس شعارا بل عمل .

السند 3

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 155]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- البلاء أنواع (الخوف، الجوع، نقص في الأموال والأنفس والثمرات).
- 01- الصبر . 01- قيم فردية . 02- من أنواع الصبر: الصبر على البلاء . 03- البشرية من عند الله لعباده الصابرين .

السند 4

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: 34]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- وجوب مقابلة السيئة بالحسنة..
- 01- الإحسان . العفو . الصبر . 01- قيم فردية . 02- ما كان اللين في شيء إلا زانه . 03- المعاملة الحسنة من الأمور التي تؤثر على القلوب فتحول العداوة إلى محبة .

السند 5

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: 36]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- وجوب عبادة الله وتوحيده وتحريم الشرك بكل مظاهره.
- 01- الإحسان . 01- قيمة فردية . 02- التكافل . المعاشرة بالمعروف . 02- قيم أسرية . 03- التكافل . المسؤولية . 03- قيم اجتماعية . 04- تحريم التكبر .

السند 6

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- تقرير الإسلام لمبدأ التعارف الإنساني والتعاون بين جميع البشر.
- 01- التكافل . التعاون . 02- قيم اجتماعية . 02- أساس التفاضل بين الناس هو التقوى (حرمة التفاخر) . 03- الله محيط بكل شيء فهو عليم خبير .

السند 7

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوه إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: 59]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- أمر الله بطاعته وطاعة رسوله وذلك بامتنال أمرهما واجتناب نهيهما.
- 01- الطاعة . 01- قيمة سياسية . 02- أمر الله بطاعة أولي الأمر بشرط ألا يأمروا بمعصية . 03- الأمر يرد كل متنازع فيه إلى كتاب الله وسنة رسوله .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ﴾ [الزوم: 21]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- من دلائل قدرة الله أن خلق للرجال من أنفسهم أزواجا.
01- المعاشرة بالمعروف. المودة والرحمة. 01- قيم أسرية.
02- المودة والمحبة بين الزوجين من أسس نجاح الأسرة.
03- المودة والرحمة قيم أسرية من القيم القرآنية.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 02]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- التعاون على البر قيمة اجتماعية من القيم القرآنية.
01- التعاون. التكافل. 01- قيم اجتماعية.
02- حرمة التعاون على ما فيه معصية.
03- الله شديد العقاب لمن عصاه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: 08]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- العدل واجب في الحكم والقول والشهادة.
01- العدل. 01- قيمة سياسية.
02- إقامة العدل تقرب العبد لتقوى الله.
03- العدل قيمة سياسية من القيم القرآنية.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [الشورى: 38]

- القيم الموجودة في الآية: نوعها: الفوائد: 01- الاستجابة لأوامر الله من صفات المؤمنين.
01- الشورى. 01- قيمة سياسية.
02- الشورى واجبة بين المؤمنين.
02- التكافل. التعاون. 01- قيم اجتماعية.
03- المؤمنون ينفقون مما رزقهم الله فيزكون ويتصدقون.

- 11 نصاً مقررًا في هذه الوحدة لذا يجب على المتعلم أن يعلم الأسئلة المتوقعة في هذه الوحدة وهي :
01- اذكر القيم الموجودة في النص وتحت أي نوع من القيم تندرج. 02- اذكر بقية القيم التي تندرج تحت نفس النوع.
03- اذكر أهمية هذه القيمة. 04- اشرح النص واستخرج الفوائد.

الملف الثاني : من هدي السنة النبوية

الوحدة الخامسة : المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ﴿أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم..﴾ [رواه الجماعة]

- القيم الموجودة في الحديث: نوعها: الفوائد: 01- المحاباة في تطبيق الحدود من أسباب هلاك الأمم.
01- العدل. 01- قيمة سياسية.
02- تحريم السرقة وبيان عقوبتها.
03- أخذ العبر من الأمم السابقة.

الملف الثاني : من هدي السنة النبوية

الوحدة السادسة : العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة

عن الزبير بن العوام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي الجبل فيجيء بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيستغني بثمانها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه﴾ [رواه البخاري]

- الفوائد والأحكام: 01- الحث على العمل وطلب الرزق.
02- تربية الإسلام للمؤمن على عزة النفس.
03- عدم احتقار العمل ولو كان بسيطاً.

الحديث 3

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﴿إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له.﴾ [رواه مسلم وغيره]

القيم الموجودة في الحديث:	نوعها:	الفوائد والأحكام: 01- مشروعية الوقف و استحبابه.
01- التعاون. التكافل.	01- قيم اجتماعية.	02- فضل الصدقة الجارية.
01- المودة و الرحمة.	01- قيمة أسرية.	03- للوقف فوائد اجتماعية و اقتصادية عديدة.

الحديث 4

عن عامر قال : سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول : ﴿أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة : لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.....﴾ [رواه البخاري]

القيم الموجودة في الحديث:	نوعها:	الفوائد والأحكام: 01- مشروعية الهبة للأولاد.
01- العدل.	01- قيمة سياسية.	02- حرمة التفريق بين الأولاد.
02- المودة و الرحمة.	02- قيمة أسرية.	03- الرجوع إلى الحق و تحري الصواب من صفات المؤمنين.

ملاحظة :

يفضل للمتعلم أن يحاول شرح النصوص ويكرر ذلك في فترات متباعدة لترسخ فوائد النصوص ولا يحتاج إلى مراجعتها عند اقتراب موعد امتحان البكالوريا